Espace Partenaires

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

فضاء الشركاء

Bulletin d'information et de communication dédié aux partenaires • N° 158 29 février 2016 نشرة اخبارية تواصلية خاصة بالشركاء• عدد 158 •29 فبراير 2016

الندوة الوطنية لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية

أشاد السيد رشيد بن المختار وزير التربية الوطنية والتكوين المهني بأهمية تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التربية واعتبر في كلمة له بمناسبة افتتاح أشغال الندوة الوطنية المنعقدة مؤخرا بالرباط، حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية، أن إدماج هذه التكنولوجيا في المجال التربوي يشكل عاملا أساسيا في تسريع وتيرة التعلم وتحسين جودته، بالإضافة إلى ترسيخ مبدأ المناصفة وتكافؤ الفرص انطلاقا من المدرسة.

كما أشار السيد الوزير أن الوزارة ستحرص على تعزيز إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، من أجل إتاحة الفرصة للأطفال لاستغلال منافع التكنولوجيا في اكتساب المعرفة وتحصيل العلوم، مشددا على أهمية هذه التكنولوجيا كأداة أساسية لتحقيق التغيير المنشود داخل المنظومة التربوية المغربية.

ومن جهته، اعتبر السيد حسن الصميلي، ممثل المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمثابة أداة هيكلية تؤسس لمبادئ المناصفة وتكافؤ الفرص وتحسين جودة التعلمات عن طريق تقوية الحكامة الجيدة في تناسق تام مع الجهوية المتقدمة، واعتماد مشاريع المؤسسات التي تتطلب استقلالية وحرية المبادرة والعمل التعاوني الذي تسهله هذه التكنولوجيا إضافة إلى تنمية الجانب الثقافي للمدرسة.

وخلال عرض لها حول حصيلة برنامج جيني 2006-2015 والخطوط العريضة لاستراتيجية إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية في أفق 2030، قدمت السيدة إلهام العزيز، مديرة برنامج "جيني" أهم الإنجازات التي حققها البرنامج في مجال تجهيز المؤسسات التعليمية والتكوين وتطوير الاستعمالات، كما أشارت إلى أن استراتيجية 2030 يجب أن ترتكز على إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية وكذا على تطوير الكفايات التكنولوجية لدى المتعلمين.

وشكلت الندوة فرصة لتأسيس رؤية أعمق تأخذ بعين الاعتبار الجوانب البيداغوجية والاقتصادية وإدماج التكنولوجيا الرقمية في المدرسة، وذلك بمساهمة مختلف الفاعلين في الحقل التربوي في إغناء النقاش حول الرؤية التي يمكن اعتمادها من أجل تحقيق رقي التعليم في المغرب عن طريق إدماج التكنولوجيا الرقمية.

كما تميزت بتنظيم ورشات عمل ناقشت مواضيع مرتبطة بقضايا التطوير الأداء المهني للأساتذة والاختيار التربوي للمعدات التكنولوجية وإدارة البرامج والمشاريع، بالإضافة إلى البرامج التشاركية والمناهج والتقويم.

حضر أشغال هذه الندوة ممثلون عن المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي ووزارات التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، الاقتصاد والمالية، الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، وممثلون عن الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، بالإضافة إلى بعض المديرين المركزيين ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديرين الإقليميين، كما عرفت هذه الندوة مشاركة بعض أطر المراقبة التربوية وأطر التدريس ومنسقي برنامج "جيني".

وتجدر الإشارة أنه بفضل برنامج "جيني"، تم تجهيز 85 في المائة من المؤسسات التعليمية بالتجهيزات المتعددة الوسائط وربط 60 في المائة من هذه المؤسسات بشبكة الأنترنيت، وتكوين حوالي 90 في المائة من الأطر التربوية والإدارية وإشهاد 60000 من الأطر التربوية واقتناء حوالي 80 في المائة من الموارد الرقمية المطابقة للمناهج الدراسية.

كما شكلت الورشات المنعقدة خلال هذين اليومين فرصة للمشاركين لتعميق النقاش وإثرائه بأفكار هادفة ترجمت على شكل توصيات تصب أساسا في توسيع دائرة التقاسم والتصويب والتعميق داخل المؤسسات التعليمية وبين أطر التدريس، لاكتساب مهارات معلوماتية وبيداغوجية جديدة، في أفق اعتماد نموذج بيداغوجي جديد.

Division de la Communication / قسم الاتصال • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.68.72.55 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma